قد عرف انها بدون ذلك تعدم سريعة وحالها يعد وامريًا
فالان اغا نكون نحن من اشر المذنبين اذا سرنا سيرة كالضالين
وعلى اوامره عصاة غير متخضعين ومع ذلك فنسال الرجل
شانه ان يقوينا على السلوك في ديننا ودنيانا وهذا
القدر كفانا فيا ايها المشايخ المكرمين والعلماء المحققين
ومنهم بالعلم موطون لا يخفاكم ان اجمل ما في النظام في
تدبير هذه الدنيا باسرها حسن تام هو الاحتفال والميل الى
النظام الذي هو صادر ترتيبه عن حكمة الله تعالى بوجه تام
لان البلاد وتلك النواحي التي يطلق على كونها في حال النجاح
والحظ والفلاح لا تعتد هكذا الا اذا كان ساكنها يستندون
الى قواعد الشريفة والفرائض الصادقة عن اصحاب الفطنة
والادراك ويستعدون للسلوك بالعدل والانصاف خلافا
لغيرها من البلاد النفيسة الحال تلك التي سكانها خاضعون
على الدوام لما فيهم من الجهد والاعتداد ولا ينعطفون الى الا
الا الى انفسهم المنحرفة فجناب حضرة بونابارته الشهير النبيل
الصنديد الشجاع الجليل قد تقدم فاوان يحرر دفتر
يكتب فيه اسماء كامل الميتين والان حضرتكم قد طلبتم مني
دفترا اخر خلافه فيه يتحرر اسماء المولودين ايضا ومن حيث
ذلك فلا بد ان اعتني منذ الان مع جزيل الاهتمام لهذين الامرين
وهكذا ايضا بتحرير دفتر الزواج ان كان ذلك اشد المهمات
والحوادث الواجبات ويتبع ذلك بتجديد نظام غير قابل
التغيير في ضبط الاملاك والتمييز الكامل عن من ولد ومات
من السكان وهذا يعرف من اهالي كل بيت فعلى هذا الحال

بتيسر

يتيسر للحاكم الشرعي الحكم بالعدل والانصاف وينقطع الخلف
والخصام ما بين الورثة وتعرف الولودة ومعرفة السلالة
التي هي الشيء الاجل والاوفر استحقاقا في الارث وهكذا ان شاء
الله تعالى لا بد عن الفحص والتفتيش بالحرص والتدقيق وبذل
الهمة للحصول باقرب نوال الى مسالفه يلزم لاكمال ما قصدناه
ثم ان اراد الله تعالى لا بد ان اعتني بالمطالعة على وجه تام كل وقت
يقتضي لنا ان ندبر شيئا نستفيد بها هذه المملكة التي قد
تسلمنا سياستها وبهذا نوقف ونحقق كوننا امتثلنا الاوامر دولة
جمهور الفرنساوية وحضرة قنصلها الاول بونابارته فيا حضرة
المشايخ والعلماء الكرام اننا نشكر فضلكم على ما ظهرتم لنا تهنئة
بولادة ولدي السيد **سليمان مراد جاك منو** فنطلب
من الله سبحانه وتعالى واسالوه كذلك بجاه رسوله سيد
المرسلين ان يجوره على زمانا مديدا وان يكون للعدل محبا
وللاستقامة والحق مكرما ويوفي وعده صادقا وان لا يكون
من اهل الطمع فهذا هو اوفر لغنا الذي ارغبه لولدي لان الرجل الذي
لا يهتدي الا بالخير فلا يعرف اعتناه الا في خير الادب لا في فتنة الفضة
والذهب فنساله تعالى ان يطيل بقاكم والسلام **وفي** غايته
سقط منارة جامع قوصون سقط نصفها الاعلى فهدم
جانبا من بوايك الجامع ونصفها الاسفل مال على الاماكن المقابلة
له بعطفة الدرب النافذ لدرب الاغوات وبقي مسنودا كذلك
قطعة واحدة الى يومنا هذا واظن ان سقوطها من فعل الفرنسيس
بالبارود **شهر رمضان** ثبت هلاله ليلة الجمعة وعملت
الرؤية وركب المحتسب ومشايخ الحرف بالطبول

Copyright © King Saud University